

## المواطن والانتخابات

محمد درويش علي

كتب أحد نقاد المسرح قبل سنوات، مقالة نكر فيها ان كاتباً فرنسياً، اعاد كتابة مسرحية (في انتظار غودو) للكاتب الإيرلندي صاموئيل بيكيت؛ على نحو مغاير، إذ جعل من (غودو) يعود بدلا من ان يبقى في غيابه وينتظره (ستراغون) و(فلاديمير). فماذا حصل ل(غودو) عندما عاد؟ (ستراغون) و(فلاديمير) شهرا سكنيهما بوجهه، مطالبين اياه بالعودة الى غيابه، فما كان منه الا ان يركض ليجو بجلده، وهما يطارده، على اعتبار انه كان نوعا من الحل لهما، من خلال انتظاره!

اتذكر هذه التفاصيل وأنا أتابع ما يجري عندنا، من فوضى في كل نواحي حياتنا، من دون ان تغير الحكومة شيئاً، او تفعل اجراءاتها لاشعار الناس انهم مقبلون على حياة افضل، وكأن هذه الفوضى هي الحل لقائهم.

فبعد كل تفجير يودي بحياة مئات الابرياء، تسمع تصريحات تنتسب مع التي قبلها، وتشكل لجان لتقصي الحقائق، والاعلان عن المقصر، والنتيجة تبقى تهويمية، لا المقصر يعلن عنه، ولا أحد يعرف ما النتائج التي توصلت اليها تلك اللجان.

اما مجلس النواب الذي تقع مسؤولية استعداء هؤلاء المقصرين او المتواطئين عليه، فينصرف وكان الأمر لا يعنيه، ويبقى نصفه ما بين خارج البلد وكافتيريا المجلس، والنصف الآخر يناقش قضايا لا علاقة للمواطن بها، او تأتي في الدرجة الدنيا من اهتمامه. فقجيجران مثل اللذين حصلوا قرب وزارة الخارجية ووزارة وزارة العدل كافيان لاسقاط برلمانات وحكومات لو حصلوا في أي مكان من العالم، والجهات المسؤولة عندنا ما زالت مختلفة في معرفة عدد الضحايا والجرحى، ولا أحد يعلم ما الحقيقة!

لقد عاش العراقيون أربع سنوات جفاف، لم تكن هنالك مشكلة الا وعانوا منها، وشكلت لهم معضلة كبيرة، وبقيت بلا حل، أربع سنوات قاسية، فيها قتل ومدار، وبطالة وتشرد، وامراض متقوغة، وفساد اداري، وترد في كل الخدمات واهمها الكهرباء، وغلاء في اسعار الحاجيات التي تدخل في اساسيات متطلبات المواطن، اما الآن وقد اقترب موعد الانتخابات فقد بدأت المزايدات عبر الفضائيات والقناة بالمواطنين، وتوزيع الصور على الجدران، وتكلم اللافعات وكل أنواع الدعاية، وكأن المواطن هذه المرة، لا يعرف حقيقة هذه المزايدات والصور التي يراد منها الضحك على ذقنه.

نحن مع الانتخابات لأنها ضرورة ديمقراطية، ولكن لا نريد منها استغلال وعي المواطن، وطيبته. وفرخوا (حكومة وبرلمان ومسؤولين للمواطن الكهرباء والماء الصافي وخدمة تموينية من الدرجة الاولى وبلا نقص، وفروفا للعاطلين فرص عمل، ومستشفيات عامرة بالأطباء والأدوية، ولأرامل رواتب، وبلطوا الشوارع، وارتفعوا تجاوزات الرصيف، وابنوا الشقق السكنية وزوعها بالتقسيم المريح، وامنعوا استغلال المجرمين للمستأجرين، وامنعوا الرشاوى في الدوائر، واعدوا للبلديات المحترقة منذ أكثر من ست سنوات هيبتهما، وتكلموا معه بصق من دون كذب او افتراء، وقولوا له الحقيقة كاملة، عندها المواطن هو الذي يأتيكم ويلق صوركم ويعلم عنكم، لأن المواطن العراقي نكي ويعي حقيقة الأشياء، وان كان فيكم من لا يصدق فليركب في سيارة للنقل للعلم، او يجلس في مقهى، او أي مكان عام ليتلمس الحقيقة بنفسه. حقيقة هذا المواطن الذي كان يراهن على الربيع معكم، ولكن لم توفروا له غير الوعود المعسولة، والتصريحات التي لاطائل من ورائها.

وقفة

alaaqasi@yahoo.com

# الساعات . تقنيات جديدة واكسسوارات أنيقة

بغداد / نورا خالد  
تصوير/سعدالله الخالدي

لم تعد الساعات اليدوية تؤدي وظيفة واحدة وهي معرفة الوقت بل أصبحت ذات قيمة جمالية أكثر من قيمتها في معرفة الوقت، فأخذت اشكالاً والواناً متعددة، حتى باتت بالنسبة للرجال والنساء اكسسواراً مكملاً للأناقة، وتوفر العديد من ساعات اليد معلومات إضافية، زيادة على تحديد الساعات والدقائق، ومعرفة التاريخ، والسنة. ويُصدر بعضها صوت إنذار، لايقاظ صاحبها في الوقت الذي يريد. كما تظهر بعض ساعات اليد الجديدة، ذات الوظائف الخاصة، نبض حامليها، أو درجة حرارة أجسامهم. ويحتوي بعضها على ألعاب إلكترونية، وحاسبات صغيرة، لحل بعض المسائل الرياضية. هذا ما قاله صاحب أحد المحال في منطقة الكرادة عدي يحيى الذي اضاف: نستورد كل ساعة من الدولة المختصة بصناعتها، فمارة (البت) فرنسية ومباركة (اكنت) سويدية، اما بعض الماركات السويسرية فهي (جوفيسال



قصيرة داخل المحل سألت صاحبه عن الزبائن الذين يرتادونه فقال: اغلب زبائني من الرجال لأن الرجل عندما يأتي لا يشتري الساعة الرجالية وحسب وانما يشتري الساعة النسائية هدية لزوجته او لصديقتها. اما المرأة فعندما تدخل المحل تنتتري لنفسها فقط وهي تعدها من اهم محاملات انقتها، وأحياناً يدخل الزبون الى المحل ويشتري لنفسه الا ان اغلبهم يشترون الساعات هدايا. اما عن اللون المفضل به بالنسبة للنساء فهو اللون الذهبي وترتديها المرأة مع الذهب وهذا اللون لا يصدأ لان الماركة معروفة كما اننا نغطي ضماناً لساعة مدة سنة.

فيها عطل او صدى لونها فمن حق الزبون ارجاعها الى المحل. اما بالنسبة للرجل فيفضل اللونين الفضي والأسود. واغلب زبائن المحل هم من الموظفين الذين زادت رواتبهم في الوقت الحالي. وعن الساعات التي تنتشر حالياً في الاسواق بأسعار رخيصة اجابنا صاحب المحل قائلاً: ان اغلب الساعات المتوفرة في الاسواق والتي تعرض في (الجنابنر) من النوع الصيني التي لايتجاوز سعرها ٦ الاف دينار وتعمل هذه الساعات كحد اقصى ثلاثة اشهر ثم تتوقف عن العمل ويشتري هذه الساعات ذوو الدخل المحدود. وتقولنا في الباب الشرقي بين جنابنر الساعات فكانت هنالك ساعات غير معقولة أسعارها، وتتراوح ما بين (١٠٠٠) دينار و(٢٠٠٠) وهي كما قال أحد الباعة من مناشئ صينية، وتستهورد مع بعض الجضائع الرخيصة أيضاً. وكان هنالك تهافت على شرائها من قبل ذوي الدخل المحدود، اذ قال أحدهم: كل شهر أبلد ساعتني بأخرى حتى وان لم تعمل، لأنها رخيصة ولاتشكل عبئاً على دخلي. وقال آخر: اشتري هذه الساعات لجمالها والوانها لاسيما وهي مغلفة بغلاف جذاب.

والاوار).وبالنسبة لأغلى الأنواع وفي الماركة السويسرية خاصة تلك التي تحتوي على نظام السرعة الذي يقيس المسافة التي يقطعها مرتدي هذه الساعة. وتتراوح اسعارها بين (١٥٠ - ٢٠٠) دولار. واغلى ساعة تحتوي على عدد من حبات الألماس سعرها ٧٩٥ دولاراً. دخلنا الى المحل المجاور وكان متخصصاً ايضاً في بيع وتصليح الساعات اليدوية، وبعد



## في البصرة ..

## العلاج بالفن بدأ بالتوغل في الأوساط الطبية

البصرة / الوكالات

ذكر طبيب عراقي استشاري ان العلاج بالفن بدأ يتوغل في بعض أروقة الأوساط الطبية في البصرة وبعض المحافظات العراقية ليكون واحداً من الأساليب العلاجية المعترف بها على مستوى العالم. وقال عبد الكريم الموزاني استشاري الإرشاد النفسي وهو أول المتخصصين العراقيين بهذا النوع من العلاج للصحافة: هناك إقبال جيد على هذا النوع من العلاج، وهناك توجه إيجابي من قبل أفراد المجتمع بالنسبة للتعرف على الفن وبوره العلاجي. وأوضح ان هذا النوع من العلاج بدأ بشكل فعلي في مدينة البصرة بعد مشاركة نخبة من المختصين في إحدى الدورات التخصصية بهذا النوع من العلاج خارج العراق. وأضاف ان هناك صعوبات كثيرة تواجه هذا النوع من الطب بسبب

الجهل بهذا نوع من العلاج. مشيراً إلى ان أوروبا استطاعت أن تخطو خطوات كبيرة في هذا المجال ناهيك عن بعض الدول العربية كمصر والسعودية. وطالب الموزاني الجهات المختصة بأن تبحث عن الأدوات والأساليب الجديدة في العمليات العلاجية لتطوير هذا النوع داخل العراق من خلال علاج الاضطرابات النفسية العضوية عن طريق الفن. وأشار إلى: اننا نستخدم عدة انواع من الفنون التشكيلية وفنون الغناء والرقص والموسيقى وغيرها، ومن ثم نلجأ إلى تحليلها على الفن والأسلوب الذي نفذت به الخطوط والألوان والأشكال والعناصر، ثم نربطها مع أقطاب المشكلة النفسية للوقوف على مصدر تلك الصور لمعرفة أسباب المشكلة، ومن ثم نبدأ بالعلاج.

## مصممو باكستان يتحدون طالبان و يقيمون أسبوعاً للموضة

اسلام آباد / الوكالات

ترتدي باكستان حلة جديدة هذا الأسبوع وتظهر مدينة للموضة والجمال بدلاً من ظهورها سابقاً. فبعد تأجيله مرتين بسبب المخاوف الأمنية، بدأت الاسبوع الماضي عروض أسبوع الموضة الباكستاني الذي يستمر لمدة أربعة أيام متتالية. وشارك فيه ٣٠ مصمماً و٣٠ عارضة من أشهر الأسماء في عالم الموضة في باكستان. رغم المعوقات التي رافقت تنظيم هذا الحدث إلا أن مصممي باكستان أكدوا أن بلدهم اكبر من أن يكون ساحة للقتال. فالحياة فيه لا بد من أن تستمر وعليهم أن يخلقوا العديد من فرص العمل التي تساعد على نهضته. فمن ناحيته صرح المصمم ستام آغا قائلاً: الشعب لديه أمل في الحياة و له الحق في مواجهة الإرهاب. وعلى صعيد آخر يهدف هذا الحدث إلى فتح قنوات تواصل بين مصممي الأزياء الباكستانيين والتجار الدوليين من أجل التعريف بالثقافة والصناعة الباكستانية. ولتلك سيخصص أسبوع ميامي للموضة ونظيره في دبي دعوة لأحد مصممي باكستان من أجل حضور العروض المقامة في كلا البلدين لإعطاء الأزياء الباكستانية فرصة التواجد العالمي. يذكر أنه كان من المقرر مشاركة العديد من الأسماء العالمية في عالم الموضة والصحافة في هذا الحدث، إلا أن الوضع الأمني غير المستقر في باكستان جعل منظمي الحدث يعتمدون على المواهب المحلية.

## سمحوا له بالعودة الى الرصيف فمات فرحاً

الديوانية / باسم الشرقي

قررت الحكومة المحلية في الديوانية، رفع التجاوزات على ارضفة المدينة، ونفذ القرار، لكن تظاهرات عمت المحافظة، وانتقادات، على اعتبار هذا القرار يؤثر في ارزاق الكسبة، وبعد اربع وعشرين ساعة، التي القرار، وعاد الكسبة الى مزاولة اعمالهم. لكن احد هؤلاء الكسبة، ومن فرط فرجه، بدأ يغني ويرقص، حتى اغني عليه واصيب بجلطة قلبية. مات على اثرها، وسط دهشة الباعة الذين تركوا بسطاتهم، واصلوه الى المستشفى، مفارقاً الحياة، حتى عد ضحية من ضحايا الرصيف.

## أخبارهم ..

### التميمي في مرفأ الحنين

انتهى الفنان احمد طعمة التميمي من أداء دوره في مسلسل (مرفأ الحنين) وهو من تأليف حسين النجار وأخراج فارس طعمة التميمي، وبشاركه فيه طه علوان، زهور علاء، والاه حسين.

### سوسن شكري وكوميدي ستار

بعد انتهائها من تأدية ادوارها في الأعمال الدرامية الرمضانية، تقدم الفنانة سوسن شكري برنامج (كوميدي ستار) الذي تعرضه قناة الرشيد، ويتم من خلاله اختيار المواهب الكوميدية.

### الغزاوي بمسرحية تقاسم محمد

يختار الفنان محسن الغزاوي بعد عودته، إحدى مسرحيات الراحل قاسم محمد، ليفتح بها المسرح الوطني بعد انجاز الترميمات الحالية فيه.



عارضة أزياء باكستانية

## ترجمة الأسماء الكردية وطباعة كتب مختلفة

بغداد / ايتاس طارق

قال مصدر مسؤول في وزارة الثقافة ان دار الثقافة والنشر الكردية تعمل على ترجمة الأسماء الكردية الأدبية ضمن قاموس خاص بها لتعريف الآخرين بهم. وأشار المصدر الى ان الدار تقوم الان باصدار كتب عديدة منها مجموعة شعرية بعنوان (الماء) لكريم ده شني وكتاب (الثلج والنار والأغنيات) لمؤيد طيب و (مجموعة شعرية) لكامل جميل. اما الكتب الجاهزة للطبع باللغة الكردية فهي كتاب فوتيمارا الحسن بني ويس ومجموعة شعرية لعبد الله عباس كما صدر العدد (٢٩) من مجلة (كه رميان) أي الوطن الدافئ.

## استمر ثلاثة أيام ..

## اختتام مهرجان الأوبريت في ذي قار

الناصرية / حسين العامل



اختتمت على قاعة النشاط المدرسي في محافظة ذي قار، فعاليات المهرجان السنوي للأوبريت والانشودة المدرسية التي تواصلت على مدى ثلاثة ايام وشاركت فيها خمس محافظات من وسط وجنوب العراق. وقال مدير النشاط المدرسي في ذي قار حسين ناصر البطاط الأخيرة المدى: بعد ان تواصلت فعاليات المهرجان السنوي للأوبريت والانشودة المدرسية والابتهال الديني على مدى ثلاثة ايام، اختتمت الفرق الفنية المشاركة التي تمثل مدارس محافظات البصرة والمثنى وواسط واسعد واسط وميسان وذي قار فعاليات الملتقى. مشيراً الى ان جميع المشاركين في المهرجان قدموا نشاطات ابداعية وموسيقية في مجال الانشاد المدرسية والابتهال الديني، في حين اقتصرت فعاليات الأوبريت على محافظات السماوة والبصرة وميسان. لافتاً الى ان محافظة ذي قار استقبلت اقامة مهرجان آخر للأوبريت في النصف الثاني من العام الدراسي الحالي. وذلك بعد استكمال الاستعدادات اللازمة من حيث الزمان والمكان وتأمين سبل النجاح. مؤكداً أهمية المهرجات الفنية والثقافية التي تتيحها مديريات النشاط المدرسي في تنمية مواهب وقابليات الطلبة الفنية والإبداعية.

## ديزني لاند تضع حجر الأساس لفرع جديد في شنگهاي

بيكين / الوكالات

أعلنت حكومة بلدية شنگهاي عن موافقة الحكومة المركزية الصينية رسمياً على مشروع "ديزني لاند شنگهاي". ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة "شينخوا" عن مكتب الإعلام التابع للحكومة قوله: إن المحادثات بدأت بشأن تفاصيل المشروع المخطط له في منطقة بودونغ الجديدة في

شنگهاي. من جهته، قال رئيس "ديزني لاند" روبرت أيغر في بيان له ان الصين تعتبر واحدة من أكثر الدول ديناميكية وإثارة وأهمية في العالم، وهذه الموافقة تعتبر علامة فارقة بارزة لشركة والت ديزني في الجبر الرئيسي الصيني. ونقلت "شينخوا" عن مسؤولين في إدارة الاستثمارات الأجنبية في حكومة

## الريم " في الصحراء الغربية مهدد بالانقراض

الرياض / الوكالات

ألقى رجال شرطة القبض على لص "أسوي" كان ينفذ جرائمه عارياً بعد ان يدهن جسمه بالزيت، ليتعذر الإمساك به، ويتسلل الى البيوت بمنطقة شمال الرياض. وكان أحد المواطنين فوجئ ليلاً بوجود شخص عار داخل منزله ليومين متتالين حيث تمكن في الليلة الأولى من الفرار فيما اعتقد صاحب المنزل أن ما شاهده كان خيالاً، لكن اللص "الجرمي" عاد في الليلة التالية، وعبثاً حاول صاحب المنزل الإمساك به بسبب طبقة الزيت الكثيفة على جسمه. واستطاعت شعبة التحريات والبحث الجنائي بشرطة منطقة الرياض رصد أسلوب اللص الإجرامي وبتابعته والقبض عليه عن طريقه على كميات من الزيوت كان يستخدمها في تنقيذ جرائمه.

## بعد اختيارها امرأة العام ..

## ريهانا تدافع عن ضحايا العنف الأسري

بيروت / الوكالات

لم يمر عام ٢٠٠٩ على المغنية ريهانا كغيره من الأعلام، فحدثت الاعتداء الشهير الذي تعرضت له على يد صديقها المغني كريست برارون، جعل مجلة "غلامور" تختارها امرأة عام ٢٠٠٩. وأجرت ريهانا حواراً مطولاً مع المجلة بعدها الصادر في كانون الأول، كسرت خلاله صمتهما الذي استمر ثمانية أشهر. وعبرت عن شعورها بعد حادثة الاعتداء، كما أعلنت تضامنها مع الضحايا العنف الأسري، وصرحت قائلة: العنف المنزلي سر كبير، فلا تجرؤ الفتاة على البوح بما تتعرض له من

عنف سواء من والديها أم صديقها أم زوجها. فتستمر المرأة في إخفاء هذا الموضوع لأنه شيء محرر. وأضافت: أنا كباقي النساء شعرت بالإحراج من متابعة الناس لقصتي ونشرها علناً، لكن ما جعلني أعدل عن موقفي هو أنني ساستطيع من موقعي إيصال الكثير من النساء اللاتي يتعرضن يوماً للعنف ولا يستطعن الإعلان عنه. من ناحية أخرى تنتظر ريهانا إطلاق رابع ألبوماتها في الثالث والعشرين من تشرين الثاني الحالي.



ريهانا